يتم الغرض وكل باب مختص بالفتحتين لا ياتى بدون حرف
الحلق الا ابى يابى فانه جا بالفتحتين بلا حرف حلق فهو
شاذ اى مخالف للقياس ومستثنى من القاعدة السابقة
قبل الشرط فى مجيئه بالفتحتين مع عدم حرف الحلق انه علم
انقلاب اليا الفا لو فتح العين والالف من حروف الحلق فجى
بالفتحتين لوجود الشرط تقديرا واما قلى يقلى بالفتح فيهما
فلغة غير فصيحة ولا كلام فيهما والفصيح يقلى بكسر العين وركن
يركن من المتداخلة اعلم ان الواقع على خلاف القياس ان صدر
من الواضع كابى يابى واستحوذ بلا قلب الوا والفا فهو مقبول
مستعمل على السنة الفصحا وان صدر من غيره فان وجد
نظيره فيما صدر عن الواضع فجوز غير فصيح كقوله الحمد لله
العلى الاجلل بترك الادغام فانه نظير قطط شعره والا فقبيح
كدخول حرف التعريف على الفعل فى قوله ومن حجره بالشيحة
اليتقصع وبالجملة فالشاذ ما يكون بخلاف القياس وان كثر
وقوعه واما النادر فما قل وقوعه وان كان على القياس
والضعيف ما لم يثبت على السنة الفصحا وحروف الحلق ستة
الحا والخا والعين والغين والها والهمزة لم يذكر الالف لان
وقوعه فى الكلمات المتمكنة ليس على سبيل الاصالة بل على سبيل
القلب عن واو وياء ولما فرغ عن الثلاثى قال والرباعى اى
المجرد ما كان ماضيه على اربعة احرف اى اصول بقرينة
انه قسم من الاصلى اذ الرباعى المزيد فيه على الثلاثى ما كان ماضيه

على اربعة احرف

على اربعة احرف بزيادة وهو اى الرباعى المجرد باب فعلل
لم يذكر مضارعه كما ذكره فى الثلاثى اذ لا التباس ههنا اختير
اسكان العين لدفع توالى اربع حركات لان اخر الماضى مبنى
على الفتح واذا سكن اللام الاولى يلزم اجتماع الساكنين حين
اتصال الضمير المرفوع لانه ح يسكن الاخر وهو اى باب فعلل
اصلا باب واحد لان الفعل ثقيل فلم يجوزوا زيادة حروف
على الثلاثى الا بالتزام كون الحركة فتحة للخفة فلم يبق للتعدد
مجال لانه انما يكون باختلاف الحركة وبناوه للتعدية غالبا
بشهادة بنائه للمفعول نحو زخرف وبعثر مثاله دحرج زيد
الحجر اى رده من العلو الى السفل وقد يكون لازما نحو حصحص
الحق ودربخ الرجل بالخا المعجمة اى الحق راسه بين يديه وقد
يوخذ من كلام مركب نحو بسمل اى قال بسم الله وحوقل اى قال
لا حول ولا قوة ونحوهما وقد يكون باب فعلل ستة ابواب
زايدة على الثلاثى يقال لها الملحق بالرباعى الالحاق ان تزيد
فى بنا لتلحقه ببنا اخر اكثر منه حرفا وتصرفه تصريف الملحق به
وشرطه اتحاد مصدرى الملحق والملحق به وموافقة اللفظين
اصولا وزيادة والمراد من المصدر المصدر الاول دون الثانى
لعدم اطراده فان مصدر عربذ وتحظب يجى فعللة لا فعلا
لا نعلا لا يخرج باب الافعال عن كونه ملحقا بدحرج وهو اى
الملحق بالرباعى باب فوعل نحو حوقل اصله حقل اى ضعف
وهرم فى الاقناع حوقل الشيخ كبر وفتر عن الجماع ومصدره الثانى

Copyright © King Saud University